

المحور الرابع : حساب سعر التكلفة (تابع) (الحالات الخاصة في الإنتاج)

يترتب عن العملية الإنتاجية مشاكل خاصة يجب أخذها بالاعتبار عند حساب تكاليف الإنتاج وهي :

- استخدام منتجات نصف مصنعة (الخيط للنسيج، العجلات للدرجات....).
 - عدم الانتهاء من تصنيع المنتج في نهاية الفترة (منتج قيد التصنيع).
 - الحصول على فضلات ومهملات.
 - استعمال أغلفة.
 - الحصول على منتج ثانوي (ناتج عن تصنيع المنتج الأساسي مثل الزبدة عند صناعة اللبن، الزيت عند تكرير البترول)
1. فضلات ومهملات:

- الفضلات: هي البقايا المحصل عليها عند اجراء العمليات الإنتاجية، مثل البقايا عند التفصيل و التقطيع في مصنع أحذية .
 - المهملات: هي منتجات تامة أو نصف مصنعة بها عيوب ارتكبت أثناء عملية الإنتاج، فهي لا تطابق المواصفات المطلوبة، إذا لا يمكن بيعها أو استهلاكها. و لمعالجة هذه الفضلات و المهملات نواجهه ثلاث حالات:
- أ. الفضلات و المهملات غير مسترجعة (يتم التخلص منها): لأنه لا فائدة منها، فتضطر المؤسسة للتخلص منها ، وينتج عن ذلك مصاريف لقاء رميها والتخلص منها، لذا تضاف مصاريف الرمي إلى تكلفة الإنتاج. وفق العلاقة التالية :

تكلفة الإنتاج التام = تكلفة الإنتاج خلال الفترة + مصاريف رمي الفضلات والمهملات

- ب. الفضلات و المهملات الموجهة للبيع: تقوم المؤسسة ببيعها وهي بذلك تحقق إيراد. و هذا الإيراد المحقق أو صافي الإيراد المحقق (يتم طرح مصاريف البيع و التوزيع) يتم إضافته للنتيجة الإجمالية أو طرحه من تكلفة الإنتاج . وفق العلاقة التالية:

تكلفة الإنتاج التام = تكلفة الإنتاج خلال الفترة – صافي قيمة الفضلات والمهملات المباعة

صافي قيمة الفضلات أو المهملات المباعة = مبلغ البيع - مصاريف البيع

ج. الفضلات و المهملات المسترجعة في العملية الإنتاجية: حيث يتم تحديد تكلفتها، ويتم طرحها من تكلفة الإنتاج للفترة ، ليتم إضافتها إلى تكلفة الإنتاج الخاصة بالفترة التي تمت فيها عملية استرجاعها مع مصاريف معالجتها إن وجدت.

مثال:

تحصلت مؤسسة الشرق لصناعة الأحذية في آخر شهر أفريل على نوعين من الفضلات:

- النوع الأول تم بيعه بمبلغ 10000 دج منها 200 دج مصاريف توزيع.
- النوع الثاني أعيد استعماله في شهر ماي و تكلفته 2000 دج. و قد تطلب مصاريف معالجة قدرت بـ 1200 دج. أنتجت 1000 حذاء خلال شهر أفريل بتكلفة إجمالية قدرها 800000 دج

المطلوب: حساب تكلفة إنتاج الأحذية

الحل:

تكلفة المنتج التام = مصاريف الإنتاج - تكلفة الفضلات المسترجعة + مصاريف المعالجة

$$\text{تكلفة المنتج التام} = 800000 - (10000 - 200) + 1200 + 2000 = 789400 \text{ دج}$$

2. المنتجات الجارية (قيد التصنيع أو قيد الإنجاز أو قيد التنفيذ):

هي المنتجات لم يتم تصنيعها رغم إنتهاء الفترة المحاسبية ، أي انها تصبح تامة الصنع في الفترة المحاسبية القادمة. وبالتالي لكل فترة محاسبية مخزون من المنتجات الجارية يكون ابتدائيا ، و يبقى مخزون من المنتجات الجارية في آخر الفترة المحاسبية. أي :

- يضاف المخزون من المنتج الجاري لأول الفترة لأنه سيتم تحويله خلالها إلى منتجات تامة.
 - يطرح المخزون من المنتج الجاري لآخر الفترة لأنه لم يحول بعد إلى منتجات تامة .
- و بالتالي فإن تكلفة الإنتاج التام تكون وفق العلاقة التالية

تكلفة الإنتاج التام = تكلفة الإنتاج للفترة + تكلفة الإنتاج الجاري لأول الفترة - تكلفة الإنتاج الجاري لآخر

مثال:

أنتجت مؤسسة خلال شهر مارس من السنة الماضية 100000 وحدة من بينها 200 وحدة غير سليمة و لا تتوفر فيها الخصائص اللازمة، اذ يستوجب رميمها، و قدرت مصاريف الرمي بـ 480 دج. و قدرت مصاريف الكميات المنتجة 980000 دج . تكلفة المنتج قيد التصنيع في بداية شهر مارس هي 3500 دج و تكلفته في نهاية شهر مارس هي 4150 دج.

المطلوب : حساب تكلفة إنتاج المنتج التام لشهر مارس.

الحل:

تكلفة المنتج التام = مصاريف الإنتاج + تكلفة الإنتاج قيد التصنيع لأول الفترة- تكلفة الإنتاج قيد التصنيع لآخر الفترة + مصاريف الرمي

$$\text{تكلفة المنتج التام} = 980000 + 4150 - 3500 + 480 = 979830 \text{ دج}$$

3. المنتج نصف مصنع:

هو منتج وسيط يصنع نهائياً أو جزئياً ، يستعمل في تركيب أو تصنيع منتج آخر تام ، و يكون موجها إما للبيع والاستعمال، وقد يتم تصنيعه داخل المؤسسة أو يتم تصنيعه في مؤسسة أخرى. لذا عند حساب تكلفة المنتج التام يجب أن تضم تكلفة إنتاج المنتج النصف المصنع و تتمثل هذه التكلفة في جميع المصاريف المرتبطة بتصنيعه، و في حالة شراؤه من مؤسسة أخرى تضاف تكلفة شراؤه وفق الكمية المستخدمة منه إلى تكلفة إنتاج المنتج التام.

4. الأغلفة التجارية: هي مواد أو عناصر ضرورية لتغليف المنتج النهائي وتقسم إلى :

- أ. أغلفة مسترجعة (متداولة، غير تالفة): غير موجهة للبيع لأنها تعتبر من الاستثمارات، تودع لدى الزبائن مقابل مبلغ مالي يرد حين إرجاعها، لذلك قيمتها لا تدخل في حساب تكلفة الإنتاج أو التوزيع (سعر التكلفة)، وإنما تعامل عن طريق قسط الإهلاك.
- ب. أغلفة تالفة غير مسترجعة، موجهة للبيع مع المنتج ، لذلك تضاف تكلفتها إلى تكلفة الإنتاج التام كمواد أولية مستهلكة إذا تم التغليف داخل ورشات الإنتاج أو تضاف إلى سعر التكلفة ، أما إذا لم يتم ذلك فتضاف تكلفتها إلى تكلفة التوزيع .